منظمة الصحة العالمية

جمعية الصحة العالمية الخامسة والستون **ج٦٥/٧**
البند ١٣-١ من جدول الأعمال المؤقت **١٥ أيار/ مايو ٢٠١٢**
A65/7

الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها

الخيارات والإطار الزمني لتعزيز وتيسير العمل المتعدد القطاعات للوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها عن طريق الشراكة

تقرير من الأمانة

١- طلبت الفقرة ٦٤ من الإعلان السياسي للاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن الوقاية من الأمراض (غير المعدية) غير السارية ومكافحتها[١] أن يقدم الأمين العام بالتعاون الوثيق مع المديرة العامة لمنظمة الصحة العالمية، وبالتشاور مع الدول الأعضاء وصناديق الأمم المتحدة وبرامجها وغيرها من المنظمات الدولية المعنية، خيارات إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها السابعة والستين بحلول نهاية عام ٢٠١٢ بشأن النهوض بالعمل في العديد من القطاعات من أجل الوقاية من الأمراض (غير المعدية) غير السارية ومكافحتها عن طريق إقامة شراكة فعالة.

٢- وطلب مكتب الأمين العام للأمم المتحدة أن تقدَّم إسهامات منظمة الصحة العالمية في التقرير في ٢٧ آب/ أغسطس ٢٠١٢.

٣- واستجابة لهذا أعدت الأمانة ورقتي نقاش عنوانهما، بالترتيب، "الأساليب الفعالة لتعزيز العمل المتعدد القطاعات بخصوص الأمراض غير السارية" و"الدروس المستفادة من الشراكات القائمة المتعددة القطاعات، والتي يمكن الاستهداء بها في التصدي للأمراض غير السارية على نطاق العالم."[٢] وأعدت ورقتا النقاش على أساس حصيلة مشاورة أولى للخبراء بشأن العمل المتعدد القطاعات في مجال الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها (كوبي، اليابان، ٢٢-٢٤ حزيران/ يونيو ٢٠٠٩) ومشاورة ثانية للخبراء بشأن العمل المتعدد القطاعات فيما يتعلق بالصحة وتأثير الأمراض غير السارية من خلال النظام الغذائي والنشاط البدني (هلسنكي، ٦-٧ أيلول/ سبتمبر ٢٠١٠). ودعت الأمانة الدول الأعضاء وصناديق الأمم المتحدة وبرامجها ووكالاتها والمنظمات غير الحكومية المعتية وكيانات مختارة من القطاع الخاص إلى إبداء تعليقاتها على ورقتي النقاش من خلال

---

١ قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة A/RES/66/2.

٢ للاطلاع على ورقتي النقاش انظر http://www.who.int/nmh/events/2012/consultation_march_2012/en/index.html (تم الاطلاع في ١ أيار/ مايو ٢٠١٢).

مشاورة عُقدت على شبكة الإنترنت في الفترة من ١٩ آذار/ مارس إلى ١٩ نيسان/ أبريل ٢٠١٢. وتعرض الفقرتان ٢٦ و٢٧ حصيلة المشاورة.

٤- وقد وُضع هذا التقرير بهدف إتاحة فرصة أخرى للدول الأعضاء لتبادل الآراء حول خيارات تعزيز العمل المتعدد القطاعات للوقاية من الأمراض غير السارية من خلال إقامة شراكة فعالة. وهذا التقرير يتضمن ما يلي:

(أ) تسليط الضوء على العمل المتعدد القطاعات والضروري للوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها، وعلى الكيفية التي تحقق بها الشراكات التقدم في العمل المتعدد القطاعات بهذا الخصوص؛

(ب) بيان ضرورة وقيمة الشراكات في التقدم في العمل المتعدد القطاعات، بما في ذلك الدروس المستفادة على مدى السنوات العشر الماضية من الشراكات العالمية خارج مجال الأمراض غير السارية، وتحديد عدد المهام التي من شأن الشراكات أن تفيد فيها العمل المتعدد القطاعات للوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها؛

(ج) بيان خيارات تعزيز وتيسير العمل المتعدد القطاعات للوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها عن طريق الشراكات الفعالة.

٥- وتدعو الدول الأعضاء إلى تبادل آرائها حول هذه الورقة. فمن شأن ذلك أن يضيف إلى إسهامات الأمانة في تقرير الأمين العام للأمم المتحدة.

التقدم في العمل المتعدد القطاعات للوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها

٦- هناك مستويان يمكن فيهما الاضطلاع بالعمل على الوقاية من العجز والوفاة المبكرة من جراء الإصابة بالأمراض غير السارية. والمستوى الأول يتضمن التدابير المتخذة على نطاق السكان للحد من التعرض لعوامل الخطر. فتنفيذ التدخلات العالية المردود داخل قطاع الصحة وخارجه للحد من عوامل الخطر الخاصة بالأمراض غير السارية سيُسهم في الحد من معدلات الوفاة المبكرة بمقدار يصل إلى الثلثين. أما المستوى الثاني فيتعلق بالتدخلات التي تستهدف من يعانون بالفعل من الأمراض غير السارية ويتأثرون بمضاعفاتها، أو المعرضين بشدة لمضاعفاتها. والنُظم الصحية التي تلبي بفعالية وإنصاف أكبر احتياجات الرعاية الصحية للمصابين بالأمراض غير السارية يمكن أن تحد هي الأخرى من معدلات الوفاة المبكرة بما يتراوح بين الثلث والنصف.[١]

٧- ويتضمن العمل المتعدد القطاعات لمكافحة الأمراض غير السارية مشاركة السلطات الوطنية من جميع القطاعات الحكومية في تحسين الحصائل الصحية الناجمة عن هذه الأمراض، والحد من التعرض لعوامل الخطر المشتركة القابلة للتغيير. والعمل المتعدد القطاعات يتم بصورة نموذجية بطريقتين هما:[٢]

---

١ كما هو مبين في المطبوع المشترك بين الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية بعنوان "لنتحد في مكافحة الأمراض غير السارية – اصنعوا التاريخ: انضموا إلى قادة العالم في الاجتماع الرفيع المستوى للأمم المتحدة بشأن الأمراض (غير المعدية) غير السارية" http://www.who.int/nmh/events/un_ncd_summit2011/qa/overview_brochure.pdf (تم الاطلاع في ١ أيار/ مايو ٢٠١٢).

٢ كما هو مبين في الملحق ٦ من *تقرير الوضع العالمي الخاص بالأمراض (غير المعدية) غير السارية ٢٠١٠*. جنيف، منظمة الصحة العالمية، ٢٠١١.

- طريقة من خلال إدراج المراعاة المنهجية للشواغل الصحية الأوسع نطاقاً في عمليات السياسات الروتينية داخل قطاعات أخرى غير قطاع الصحة؛

- طريقة من خلال إيلاء اهتمام خاص للوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها في سياسات وبرامج وأنشطة القطاعات المعنية.

٨- وسلمت الدول الأعضاء، في الإعلان السياسي، بأن الوقاية من الأمراض (غير المعدية) غير السارية ومكافحتها على نحو فعال تتطلبان اتباع نهوج متعددة القطاعات على المستوى الحكومي، بما في ذلك النهوج المتبعة على صعيد الحكومة ككل في جميع القطاعات المعنية، حسب الاقتضاء.[١]

٩- وللسياسات الوطنية المتبعة في قطاعات أخرى غير قطاع الصحة تأثير كبير على عوامل الخطر الخاصة بالأمراض غير السارية. فالمكاسب الصحية يمكن تحقيقها بسهولة أكبر من تغيير السياسة الصحية فقط، وذلك بالتأثير على السياسات العمومية في قطاعات مثل الزراعة والاتصالات والتعليم والتوظيف والطاقة والبيئة والشؤون المالية والصناعة والتجارة والعمل والتنمية الاجتماعية والاقتصادية والرياضة والنقل والتخطيط العمراني.

١٠- وحدد العمل الذي اضطلع به كل من منظمة الصحة العالمية[٢] والبنك الدولي[٣] والمنظمات الحكومية الدولية الأخرى مختلف الأساليب والإجراءات المناسبة للوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها. وفي هذا الصدد هناك وعي متزايد بإمكانية اتخاذ سلسلة من الخطوات لاستهلال وإنجاز العمل المتعدد القطاعات للوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها، بما في ذلك ما يلي:

- إنشاء آليات للعمل على صعيد الحكومة ككل من أجل التصدي للأمراض غير السارية؛

- تأمين الالتزام السياسي على أعلى المستويات؛

- تعزيز القوامة المسؤولة، مع العمل في الوقت ذاته على حماية الصحة العمومية من أي تعارض محتمل في المصالح، والاعتراف بالتعارض الأساسي في المصالح بين دوائر صناعة التبغ والصحة العمومية؛

- إنشاء آليات للتمويل المستدام والذي يمكن التنبؤ به؛

- الاستثمار في القوى العاملة الملائمة؛

---

١ انظر الفقرة ٣٦ من قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة A/RES/66/2.

٢ بما في ذلك "العمل المتعدد القطاعات من أجل الصحة: سبيل راسمي السياسات إلى تنفيذ العمل الفعال والمستدام بشأن الصحة" منظمة الصحة العالمية، ٢٠١١، انظر http://www.who.int/kobe_centre/publications/intersectorial_action_health2011/en/index.html (تم الاطلاع في ١ أيار/ مايو ٢٠١٢).

٣ بما في ذلك ورقة نقاش بخصوص ما يلي: "Effective responses to non-communicable diseases: embracing action beyond the health sector"، البنك الدولي، ٢٠١١)، انظر: http://siteresources.worldbank.org/HEALTHNUTRITIONANDPOPULATION/Resources/281627-1095698140167/EffectiveResponsestoNCDs.pdf. (تم الاطلاع في ١ أيار/ مايو ٢٠١٢).

- تعزيز إتاحة الأدوية والتكنولوجيات المأمونة والفعالة والجيدة؛
- تعزيز تطوير واتباع طرق تقييم الأثر لرصد وتقييم العمل المتعدد القطاعات.

التقدم في العمل المتعدد القطاعات عن طريق الشراكة

١١- إن تكوين وتنسيق الجهود والتحالفات التعاونية والمستدامة الموجهة نحو النتائج عنصران ضروريان لخطة العمل الخاصة بالاستراتيجية العالمية للوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها،[١] وذلك من أجل خفض تكاليف المعاملات، والحد من تجزؤ الجهود وتلافي الازدواجية، والاستخدام الأمثل للهياكل القائمة، وضمان الشمول، وتوضيح الغرض المنشود. وهذان العنصران يستندان إلى السياسة الحالية للشراكات بالنسبة إلى المنظمة،[٢] وكذلك الإعلان السياسي. وهذه الجهود ضرورية على المستوى القطري والإقليمي والعالمي.

١٢- وتدل الخبرة الدولية على أن بإمكان الحكومات أن تحقق إنجازات كبيرة، من خلال الأساليب المتعددة القطاعات، في مجال الحد من عبء المرض ومن العجز ومعدلات الوفاة المبكرة نتيجة الأمراض غير السارية. وتدل البيّنات الأولية على أن إنشاء أنشطة التعاون والشراكات على المستوى القطري والإقليمي والعالمي أمر حاسم لتحقيق التقدم. وتوجد شراكات بين الحكومات والمجتمعات المحلية وبين المنظمات غير الحكومية؛ وبين الحكومات وبين مجتمع شركاء التنمية؛ وبين الحكومات وبين منظومة الأمم المتحدة ووكالاتها وصناديقها وبرامجها والمؤسسات المالية الدولية وغيرها من المنظمات الكبرى الدولية والحكومية الدولية؛ وبين الحكومات والقطاع الخاص، ودور هذه الشراكات بالغ الأهمية لاتخاذ ما يلزم من تدابير لتنفيذ الفقرة ٤٤ من الإعلان السياسي.

١٣- وتكتسي أنشطة التعاون والشراكات التي تضم عدة أصحاب مصلحة أهمية بالغة على المستوى القُطري لأن الموارد المخصصة للوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها محدودة في معظم الميزانيات الوطنية. كما أن جهود التعاون حاسمة في الحد من التجزؤ بين أصحاب المصلحة وفي زيادة درجة التنسيق الناجح بينهم، وذلك كي يتسنى التصدي للجوانب العديدة للأمراض غير السارية وعوامل الخطر الخاصة بها. وعلى المستوى الإقليمي يوفر التعاون بين بلدان الشمال وبلدان الجنوب، والتعاون بين بلدان الجنوب، والتعاون الثلاثي، من خلال الشراكات، بيئة مواتية لتبادل الخبرات في مجال الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها، ولتحديد الدروس المستفادة وتعميمها. أما على المستوى العالمي فإن الإعلان السياسي يعترف بأن منظمة الصحة العالمية، بصفتها الوكالة المتخصصة الرائدة المسؤولة عن الصحة في منظومة الأمم المتحدة، تعزز التعاون بين الحكومات وفيما بين وكالات منظومة الأمم المتحدة والمؤسسات المالية الدولية والمنظمات الدولية والدوائر الأكاديمية ومراكز البحوث والمنظمات الدولية غير الحكومية ومجموعات الدفاع عن حقوق المستهلك، وحسب الاقتضاء القطاع الخاص، وذلك من أجل التصدي للأمراض غير السارية وتخفيف أثرها على نحو منسق ومركز.

١٤- وعلى المستوى القُطري تشمل الشراكات القائمة التعاون فيما بين فرق الرعاية الصحية والمرضى والأُسر والمجتمعات المحلية والشركاء المعنيين. وفي عامي ٢٠٠٩ و٢٠١٠ أفاد نحو ٩٠٪ من الدول الأعضاء بأن هناك شراكات قائمة أو أنشطة تعاون جارية لتنفيذ الأنشطة الرئيسية الرامية إلى التصدي للأمراض غير السارية.

---

١ انظر القرار ج ص ع٦١-١٤.

٢ انظر القرار ج ص ع٦٣-١٠.

وركزت غالبيتها على التبغ والداء السكري (٨٤٪ و ٨١٪ بالترتيب). ومن الآليات المستخدمة في التعاون المتعدد القطاعات لجان مشتركة بين الإدارات ولجان وزارية وفرق عمل ومؤسسات أكاديمية ومنظمات غير حكومية.

١٥- وعلى المستوى الإقليمي تشمل الشراكات القائمة شبكات للتعاون من أجل الارتقاء بالأولوية المعطاة للأمراض غير السارية في برامج العمل الصحية والإنمائية الإقليمية، وتبادل أفضل الممارسات في مجالات تعزيز الصحة والتشريع والتنظيم وتعزيز النُظم الصحية وتدريب العاملين الصحيين وتطوير البنية التحتية الملائمة للرعاية الصحية وتطوير وسائل التشخيص.

١٦- وعلى المستوى العالمي تشمل الشراكات القائمة ممارسة المنظمة لدورها القيادي والتنسيقي في مجال تعزيز ورصد العمل الصحي العالمي المنسق لمكافحة الأمراض غير السارية فيما يتعلق بعمل سائر الوكالات المعنية في الأمم المتحدة وكذلك البنك الدولي والمنظمات الدولية الأخرى. وفي هذا الصدد عقدت منظمة الصحة العالمية "الاجتماع الأول لصناديق الأمم المتحدة وبرامجها ووكالاتها بخصوص تنفيذ الإعلان السياسي للاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن الوقاية من الأمراض (غير المعدية) غير السارية ومكافحتها (نيويورك، ٨ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١١).[١] وأنشأت المنظمات غير الحكومية والمؤسسات الخيرية والدوائر الأكاديمية شراكات عالمية أخرى.

١٧- ومن الضروري القيام بالمزيد من العمل من أجل تعزيز الشراكات للوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها وفقاً للغرض ٥ من خطة عمل الفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣ للاستراتيجية العالمية للوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها،[٢] وذلك بالاستناد إلى الدروس المستفادة من أكثر من ١٠٠ شراكة موثقة في مجال الصحة العالمية يتجاوز نطاقها الأمراض غير السارية ويمكن الاستفادة منها في التصدي للأمراض غير السارية على الصعيد العالمي. وتضم هذه الشراكات مجموعة متنوعة من الهياكل التنظيمية والعلاقات وترتيبات التعاون. ولا يوجد "حجم موحد يصلح للجميع" لبناء وتنسيق جهود التعاون والتحالفات الموجهة نحو النتائج للوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها، وهكذا يلزم بناء الترتيبات بعناية شديدة وبالاستناد إلى أفضل الممارسات الراسخة وحسب القيود القائمة. ويتمثل أهم الدروس المستفادة من المعارف الحالية والبيّنات المتاحة واستعراض الخبرات الدولية فيما يتعلق بالشراكات في أن **الهيكل ينبغي أن يتبع الوظيفة**.

الهيكل يتبع الوظيفة

١٨- نظراً للتعقيد الذي يتسم به تنفيذ تدخلات مكافحة الأمراض غير السارية والاستجابات اللازمة يلزم أن يشمل بناء وتعزيز وتنسيق جهود التعاون الموجهة والتحالفات والشراكات نحو النتائج العديد من **الوظائف** المبينة أدناه:

- **الدعوة والتوعية:** التوعية بزيادة حجم مشاكل الصحة العمومية الناجمة عن الأمراض غير السارية، والارتقاء بالأولوية المعطاة للأمراض غير السارية في العمل الإنمائي، ودعم حملة التوعية العامة، بما في ذلك التوعية بالمشاكل الناجمة عن تعاطي التبغ وتعاطي الكحول على نحو ضار والنظام

١ يمكن الحصول على تقرير صدر عن الاجتماع من الموقع الإلكتروني http://www.who.int/nmh/events/2011/UN_NCDs_Report.pdf (تم الاطلاع في ٣٠ آذار/ مارس ٢٠١٢).

٢ انظر القرار ج ص ع٦١-١٤.

الغذائي غير الصحي والخمول البدني، وخصوصاً بين الشباب، مع الاعتراف بأن الثقافة الصحية مازالت في مرحلة مبكرة في كثير من البلدان.

- **آليات التنسيق:** ترسيخ ودعم القطاعات والأطراف الفاعلة وجهودها في تصميم وتنفيذ ورصد البرامج الخاصة بالأمراض غير السارية. وفي البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، قد تلزم أيضاً آليات لتنسيق التعاون الإنمائي من خلال القنوات الموجودة، كي يتسنى إنشاء قنوات جديدة أقل عرضة للتجزؤ وتعقيد التنسيق على المستوى القُطري. ولايزال من الأمور الحاسمة التنسيق العالمي للالتزام السياسي والممارسات العملية بين الشركاء الدوليين، كي يتسنى الحد بصورة شاملة من معدل الوفاة المرتفع وعبء المرض الثقيل اللذين تعاني منهما البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل.

- **التمويل وتعبئة الموارد:** تخصيص الموارد وتعبئتها. ويشمل ذلك تحري تقديم الموارد الكافية التي يمكن التنبؤ بها والمستدامة من خلال القنوات الداخلية والثنائية والإقليمية والمتعددة الأطراف، بما في ذلك آليات التمويل الابتكاري التقليدية والطوعية.

- **بناء القدرات:** تقديم الدعم التقني وتوفير بناء القدرات للبلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، وخصوصاً أقل البلدان نمواً، ومن خلال "مراكز المعرفة" أيضاً.

- **تطوير/ ابتكار المنتجات:** دعم وتيسير البحوث المتعلقة بالأمراض غير السارية وترجمتها من أجل تعزيز قاعدة المعرفة لصالح العمل الجاري على المستوى الوطني والإقليمي والعالمي، وتشجيع التحالفات والشبكات التي تجمع الجهات الفاعلة الوطنية والإقليمية والعالمية، بما فيها الدوائر الأكاديمية ومؤسسات البحوث، من أجل تطوير أدوية ولقاحات ووسائل تشخيص وتكنولوجيات جديدة.

- **إتاحة المنتجات:** الإسهام في الجهود المبذولة من أجل تحسين إتاحة وتيسّر الأدوية والتكنولوجيات في مجال الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها.

خيارات الشراكة العالمية

١٩- نظراً لأن وظائف وأهداف أية شراكة عالمية ينبغي أن تؤثر في الترتيبات الهيكلية، أما تلك التي لها دور تمويلي هام فتتطلب هياكل رسمية أكثر لتصريف الشؤون مع أدوار واضحة لصنع القرار، والمساءلة عن قرارات التمويل. والشراكات التي لها دور تنسيقي عالمي في المقام الأول ستعمل بأقصى فعالية بهياكل رسمية أقل لتصريف الشؤون. أما الشبكات التي تركز على مهام محددة (وهي تحالفات غير مهيكلة بإحكام تقريباً وتضم منظمات تعمل معاً على تبادل المعلومات وتنسيق الأنشطة) فستكون عالية الفعالية والكفاءة في تبادل المعلومات وتنسيق الأنشطة، ومن ثم ستوفر المرونة وتحد من تكاليف المعاملات التي ترتبط غالباً بالهياكل الرسمية وآليات تصريف الشؤون.

٢٠- ومع الاعتراف بالطابع المتعدد القطاعات الذي يتسم به التصدي للأمراض غير السارية، وضرورة إشراك عدد ضخم من الجهات الفاعلة على المستوى العالمي، والاستجابة المنسقة التي يقتضيها التصدي للأمراض غير السارية، يبدو أن الشراكة الرسمية المنفردة القائمة بذاتها قد لا تفي بكل الاحتياجات. وعلاوة على ذلك فإنه مع مراعاة الحقائق السياسية والمالية الراهنة والساحة الصحية المكتظة بالفعل وضرورة الحد من تجزؤ الأنشطة

المفرط، يبدو من غير الواقعي إنشاء هيكل عالمي جديد. ويمكن أن يؤدي اتباع نهج أجدى وأفعل إلى الاعتماد على عدد من الشراكات والتحالفات وترتيبات التعاون الموجهة نحو النتائج ذات الطابع العالمي الخفيفة الحركة. ويمكن أن يتضمن ذلك تعزيز الترتيبات القائمة أو إنشاء ترتيبات جديدة وربطها معاً عن طريق نهج مترابط ترابطاً شبكياً.

٢١- ومع التسليم بأن *الاحتياجات* العالمية فيما يخص الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها تتغير على مر الزمن يلزم الرد عن عدد من الأسئلة المتعلقة بمسارات العمل الممكنة من أجل تلبية هذه الاحتياجات، كما هو مبين أدناه في الفقرات من ٢٢ إلى ٢٤، وكذلك الأسئلة المتعلقة بالهياكل الممكنة كما هو مبين في الفقرة ٢٥.

٢٢- وفيما يتصل بوظيفتي الدعوة والتوعية قد تشمل الأسئلة المتعلقة بمسارات العمل الممكنة من أجل تلبية الاحتياجات العالمية ما يلي:

- كيف يمكن للشركاء الدوليين أن يشكلوا تحالفات سياسية على نطاق الحركات الاجتماعية العالمية لدعم الدول الأعضاء في الوفاء بالالتزامات المدرجة في الإعلان السياسي؟
- كيف يمكن للشركاء الدوليين أن يضمنوا إدراج الأمراض غير السارية في المناقشات العالمية بشأن التنمية، بما في ذلك برنامج عمل الأمم المتحدة لما بعد عام ٢٠١٥؟
- كيف يمكن للشركاء الدوليين أن يقدموا الدعم إلى حملات التوعية العامة الوطنية؟

٢٣- وفيما يتصل بوظائف التنسيق قد تشمل الأسئلة المتعلقة بمسارات العمل الممكنة من أجل تلبية الاحتياجات العالمية ما يلي:

- كيف يمكن للشركاء الدوليين أن يضمنوا التآزر في جهودهم الرامية إلى التصدي للأمراض غير السارية بطريقة متسقة ومنسقة؟
- كيف يمكن للشركاء الدوليين أن يقدموا الدعم التقني إلى البلدان في مجال الأمراض غير السارية بما يحقق الملكية والتنسيق والمواءمة وتحقيق النتائج والمساءلة المتبادلة؟
- كيف يمكن للشركاء الدوليين أن يقودوا عملية إعداد وتنسيق وتنفيذ إطار للمساءلة؟

٢٤- وفيما يتصل بوظائف التمويل وتعبئة الموارد وبناء القدرات وتطوير المنتجات وإتاحة المنتجات قد تشمل الأسئلة المتعلقة بمسارات العمل الممكنة من أجل تلبية الاحتياجات العالمية ما يلي:

- كيف يمكن للشركاء الدوليين أن يضمنوا تقديم الموارد الكافية التي يمكن التنبؤ بها والمستدامة من خلال القنوات الثنائية والمتعددة الأطراف، بما في ذلك استخدام آليات التمويل الابتكاري التقليدية والطوعية من أجل الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها؟
- كيف يمكن للشركاء الدوليين أن يدعموا الجهود الوطنية المبذولة من أجل تشجيع أو إنشاء أو دعم أو تعزيز السياسات والخطط الوطنية المتعددة القطاعات، بحلول عام ٢٠١٣، والتي تستهدف

الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها، مع مراعاة خطة عمل ٢٠٠٨-٢٠١٣ للاستراتيجية العالمية للوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها؟

- كيف يمكن للشركاء الدوليين أن يشجعوا الاستثمارات الوطنية فيما يخص بحوث الجودة المتعلقة بالوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها؟

- كيف يمكن للشركاء الدوليين أن يسهموا في الجهود الوطنية المبذولة من أجل تحسين إتاحة وتيسر الأدوية والتكنولوجيات في مجال الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها؟

٢٥- وقد تشمل الأسئلة المقابلة والمتعلقة بالهياكل العالمية الممكنة للشراكات الفعالة للوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها ما يلي:

- كيف يمكن ضمان توجيه العمل بقواعد منظمة الصحة العالمية وقيمها والتزاماتها؟

- كيف يمكن إنشاء شبكات التعاون التي تركز على مهام محددة؟

- كيف يمكن تمهيد وتنسيق بناء الشبكات؟

- كيف يمكن إنشاء ائتلاف استراتيجي يضم شبكات التعاون؟

- هل يلزم إنشاء آلية للتنسيق العام؟ وإذا كان الأمر كذلك فما هي أفضل آلية لتيسير التعاون على نطاق الشبكة؟ وما هي الهياكل القائمة التي يمكن الارتقاء بها؟

- هل ستلزم آليات للتنسيق القُطري؟

- هل يمكن الارتقاء بشبكات التعاون القائمة من أجل تعزيز الشراء الجماعي لكميات كبيرة من الأدوية ذات الصلة بالأمراض غير السارية وتسجيلها، ودعم الحكومات الوطنية في الاستفادة من جوانب المرونة في الاتفاق الخاص بجوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة (تريبس)؟

٢٦- وفي إطار المشاورة التي عُقدت على شبكة الإنترنت في وقت سابق من هذا العام (المشار إليها في الفقرة ٣) دُعيت الدول الأعضاء وصناديق الأمم المتحدة وبرامجها ووكالاتها والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة وكيانات مختارة من القطاع الخاص إلى عدة أمور منها الإجابة عما يلي: (أ) الثغرات والمشكلات التي ينبغي أن تكون أولويات تستهدفها الشراكات العالمية؛ (ب) الشكل الذي ينبغي أن تتخذه الشراكات من أجل تحقيق الفعالية القصوى من أجل التغلب على التجزؤ الذي اتسمت به تاريخياً الاستجابة العالمية للأمراض غير السارية، ومن أجل التصدي لتعارض المصالح؛ (ج) كيفية تعريف دور منظمة الصحة العالمية في عقد الشراكات العالمية الجديدة وتنسيقها ودعمها.

٢٧- ووردت تعليقات من ثماني دول أعضاء وصندوق واحد من صناديق الأمم المتحدة. كما وردت وجهات نظر من ٤٣ منظمة غير حكومية ومن كيانات من القطاع الخاص. وعلى الرغم من أن مجموعة التعليقات ووجهات النظر الواردة كانت واسعة فقد أمكن تحديد عدد من القواسم المشتركة. وشملت الثغرات والمشكلات المحددة التي ينبغي أن تكون أولويات تستهدفها الشراكات العالمية الالتزام على "المستويات العليا" خارج قطاع

الصحة. وأسفرت المناقشات الخاصة بتحديد الأشكال التي ينبغي أن تتخذها هذه الشراكات عن اقتراحات مفادها أن توضع الشراكات القائمة في الاعتبار، وأن يتم تعزيز الشبكات المنسقة العالمية والإقليمية ودون الإقليمية من أجل الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها.[١] وفيما يتعلق بدور منظمة الصحة العالمية دلت التعليقات التي تمخضت عنها المشاورة على الاعتراف بأن للمنظمة الدور القيادي بصفتها الوكالة الرئيسية المتخصصة في الصحة، وهو اعتراف يشمل أدوار المنظمة ووظائفها فيما يخص السياسة الصحية وفقاً لولايتها. وعلاوة على هذا فقد أكدت التعليقات مجدداً على دور المنظمة القيادي والتنسيقي في تعزيز ورصد العمل العالمي لمكافحة الأمراض غير السارية وفقاً للإعلان السياسي.

الصلات بإصلاح المنظمة

٢٨- دارت مناقشات من خلال عملية إصلاح المنظمة بشأن دور المنظمة في الشراكات. وفي دورة المجلس التنفيذي الاستثنائية بشأن إصلاح المنظمة والتي عُقدت في تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١١، وافق المجلس التنفيذي على عدد من المبادئ التي تستند إليها مشاركة المنظمة مع أصحاب المصلحة غير الدول الأعضاء، ومشاركة المنظمة مع الشراكات وإشرافها عليها.[٢] وينبغي أن تستهدي بهذه المبادئ أية مناقشة حول خيارات تعزيز وتيسير العمل المتعدد القطاعات في مجال الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها من خلال الشراكات الفعالة.

الإطار الزمني

٢٩- بناءً على المداولات التي ستجري في جمعية الصحة في أيار/ مايو ٢٠١٢ ستقدم الأمانة، في ٢٧ آب/ أغسطس ٢٠١٢، مدخلات المنظمة في تقرير الأمين العام للأمم المتحدة، الذي سيقدم إلى الدورة السابعة والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة في أيلول/ سبتمبر ٢٠١٢.

الإجراء المطلوب من جمعية الصحة

٣٠- جمعية الصحة مدعوة إلى الإحاطة علماً بالتقرير وتبادل الآراء وإعطاء المزيد من الإرشادات. وستشكل الآراء المبداة مساهمة في مدخلات الأمانة في تقرير الأمين العام للأمم المتحدة.

= = =

١ يتسق ذلك مع الغرض ٥ من خطة عمل الاستراتيجية العالمية للوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها، والقرار ج ص ع٦٣-١٤.

٢ انظر الوثيقة م ت١٣٠/٥ إضافة ٤.